واغلب من الحالة التي امر بها بالوضوء والاقوى للاتم والاكمل والوضوء للاضعف وانما كان الغضب من الشيطان
لانه السبب المحرك له بوسوسته في القلب **قوله** وان الشيطان خلق مبني للمفعول من النار لانه من الجان
الذين قال الله فيهم وخلق الجان من مارج من نار وكانوا سكان الارض قبل ادم عليه السلام وكان ابليس
اعبدهم فلما عصى الله تعالى بترك السجود لادم لعنه الله وجعله شيطانا فليتوضا اي وضوءه للصلاة
وان كان على وضوء كذا قاله ابن رسلان والله اعلم

حديث ان الفخذ عورة سياتي الكلام عليه في حديث الفخذ عورة والله اعلم

حديث ان القبر اول منازل الاخرة الخ قلت واوله كما في ابن ماجة قال كان عثمان بن عفان اذا
وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان القبر فذكره **قوله** ان القبر القبر واحد القبور في الكثرة واقبر في القلة
واختلفوا في اول من سن القبر فقيل الغراب لما قتل قابيل هابيل وقيل بنو اسرائيل وليس بشيء وفي
التنزيل ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يواري فيه اكراما له ولم يجعله مما يلقى على وجه الارض لتاكله
الطير والوحش والحديث في الكبير رواه الترمذي وقال حسن غريب انتهى قال الدميري رواه الحاكم
وقال صحيح الاسناد قال وانشد عثمان على قبر شعرا

فان تنج منها تنج من ذي عظيمة ... والا فاني لا اخالك ناجيا

والله اعلم

حديث ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها قال شيخنا قال التوربشتي هذا الحديث مما تنزه
السلف عن تاويله كاحاديث السمع والبصر واليد من غير تشبيه بل نعتقدها صفات لله تعالى لا كيفية
لها انتهى وقال في الكبير حسن وسياتي فيه مزيد في ان قلوب بني ادم والله اعلم

حديث ان الكافر ليسحب لسانه يوم القيامة الخ **قوله** الفرسخ والفرسخين الفرسخ ثلاثة اميال
وقال الحافظ ابن حجر انه ضعيف والله اعلم

حديث ان الكافر ليعظم حتى ان ضرسه لاعظم من احد سياتي الكلام عليه في ضرس الكافر اعظم من احد

حديث ان الذي انزل الداء انزل الشفا **قوله** الداء قال شيخنا قال الموفق البغدادي الداء خروج البدن
والعضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع ولا شيء منها الا وله ضد وشفاء الضد بضده وانما يتعذر
استعماله للجهل به او فقده او موانع اخر انتهى والشفاء هو البرء من المرض وسياتي فيه مزيد في
ما انزل الله داء والله اعلم

حديث ان الذي يتخطى رقاب الناس الخ القصب بالضم والجمع اقصاب وقيل القصب اسم
للامعاء وقيل ما كان اسفل البطن منهما وقال في الكبير ك وتعقب والله اعلم

حديث ان الذي ياكل او يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر الخ **قوله** انما يجرجر

بضم

بضم التحتانية وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة ثم راء من الجرجرة وهو صوت يردده البعير في
حنجرته اذا هاج نحو صوت اللجام في فك الفرس قال النووي اتفقوا على كسر الجيم الثانية من يجرجر
وتعقب بان الموفق بن حمزة حكى فتحها **قوله** في بطنه نار جهنم الاكثر بنصب نار على الجرجرة
بمعنى الصب او التجرع فيكون جارا نصبا على المفعولية والفاعل الشارب اي يصب او يتجرع وجاء
الرفع على ان الجرجرة هي التي تصوت في البطن قال النووي والنصب اشهر قال شيخنا اتفقوا على كسر الجيم
الثانية من يجرجر واختلفوا في نصب نار ورفعه والنصب على انه مفعول والفاعل ضمير الشارب
ومعنى يجرجر اي يلقيها في بطنه بجرع متتابع ليسمع جرجره وهو الصوت لتردده في حلقه واما
الرفع فعلى انه فاعل ومعناه صوت النار في بطنه الجرجرة هي الصوت وسمي المشروب نارا
وفي الحديث تحريم الاكل والشرب في انية الذهب والفضة على كل مكلف رجلا كان او امراة ولا
يلتحق ذلك بالحلي للنسا لانه ليس من التزين الذي ابيح لها في شيء قال القرطبي وغيره في الحديث
تحريم استعمال اواني الذهب والفضة في الاكل والشرب ويلحق بهما ما في معناهما كالتطيب والتكحل
وساير وجوه الاستعمالات وبهذا قال الجمهور واغربت طايفة شذت فاباحت ذلك مطلقا ومنهم
من قصر التحريم على الاكل والشرب ومنهم من قصره على الشرب لانه لم يقف على الزيادة في الاكل
واختلفوا في علة المنع فقيل ان ذلك يرجع الى عينهما وقيل لكونهما الاثمان وقيم المتلفات وقيل علة
التحريم السرف والخيلاء او كسر قلوب الفقراء واختلف في اتخاذ الاواني دون استعمالها والاشهر
المنع وهو قول الجمهور ورخصت فيه طايفة ويتفرع على ذلك غرامة ارش ما افسد منها وجواز الاستيجار عليها والله اعلم

حديث ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة الخ المراد بالصور هنا التماثيل
التي لا روح لها **قوله** يقال لهم احيوا ما خلقتم هو امر تعجيز اي اجعلوا ما صورتم حيوانا ذا روح
ونسبة الخلق لهم انما هي على سبيل التهكم والاستهزاء ويستفاد منه تعذيب المصور وهو ان
يكلف نفخ الروح في الصورة التي صورها وهو لا يقدر على ذلك فيستمر تعذيبه واستشكل بان
استمرار التعذيب انما يكون للكافر وهذا قد يكون مسلما واجيب بان المراد الزجر الشديد بالوعيد
بعقاب الكافر ليكون ابلغ في الارتداع وظاهره غير مراد وهذا في حق العاصي بذلك اما من فعله
مستحلا فلا اشكال فيه واستدل به على ان افعال العباد مخلوقة لله تعالى لحوق الوعيد عن التشبيه
بالخالق فدل على ان غير الله ليس بخالق حقيقة وقد اجاب بعضهم بان الوعيد عن خلق الجواهر
ورد بان الوعيد لاحق باعتبار الشكل والهيئة وليس ذلك بجوهر كبير وقد تقدم في ذلك مزيد في اشد الناس عذابا والله اعلم

حديث ان الماء طهور لا ينجسه شيء وسببه كما في ابي داود عن ابي سعيد الخدري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقال له انه يستقى لك من بئر بضاعة وهي يلقى فيها لحوم الكلاب